أضواء على بعض شواهد القبور الإسلامية
عثر عليها بمقبرة تافا النوبية

أ.د. عائشه عبد العزيز محمد التهامى
استاذ الارشاد السياحى
كلية السياحة والفنادق
جامعة الفيوم

تَعد شواهد القبور الاسلامية من الوثائق التاريخية المهمه التى لا يرقى اليها الشك، والتى تمدنا بمعلومات وحقائق تلقى الضوء على جوانب مختلفة فى تاريخ بلد ما ، وجدت بها شواهد ، كما أنها تزودنا بأسماء مشاهير الرجال مما قد يفيد نقشها فى تحقيق صحتها وسلسلة نسبها وحسبها ، باعتبارها محايدة ومعاصرة للاحداث التى يسجلها ، فهى لا تتغير من وقت لآخر ، أو من شخص لآخر.

وقد وصل إلينا آلاف من شواهد القبور على مر العصور ، والتى من خلالها استطاع الباحثون والدارسون عن طريق نقوشها وكتاباتها تتبع مرحلة تعريب مصر الاسلامية وتمصيرها ، إلى جانب أنها تؤيد أو تؤكد أو تصحح معلومات عن شخصيات كثيرة سواء من عامة الناس أو خاصة البشر.

ومما هو جدير بالذكر أن هذه الشواهد توضح الكثير من الاحداث والوقائع سجلها المؤرخون إضافة الى تحليل ما نقش عليها من ألقاب ووظائف مقرونه باسماء أصحابها وتواريخ وفاتهم ، فضلا عن أن شواهد القبور تلعب دوراً مهماً فى كشف النقاب لدراسى وباحثى النواحى الآثارية والحضارية بتتبع الجوانب الفنية والابعاد التاريخية لمصر الاسلامية من خلال خطوطها العربية.

وسوف اتناول فى ورقة بحثى أضواء على بعض شواهد القبور الاسلامية ، عُثر عليها بمقبرة "تافا" ببلاد النوبة ،كُشف عنها سنة ١٩٣٤م ، بمحافظة اسوان بصعيد مصر.